

## مواد فنية يطغى معناها على مظهرها

الرئيسي وما هي أهدافه؟ ويرجح أن "خبر" تولى التمويل الرئيسي يعود إلى شركة تملكها أسمى أندراوس، وهي مسؤولة العلاقات العامة للرئيس سعد الحريري. ودفع هذا الكشف الكثيرين للتشكيك بنوايا الحدث.

كما لعبت ضابطة هيئات المجتمع المدني التي شاركت في التنظيم والتي أصبحت خلال أيام الثورة بالنسبة للكثيرين من الثوار هيئات مشبوهة ذات وجهين الحققت بنقاء الثورة ضرراً "نفسياً" وفعلياً، ولعبت دوراً رئيسياً في نزع فتيل وتفكيك معنى الثورة الأصلي، وهو الثورة على الفساد الذي أدى إلى الفقر، وليس على الفقر في حد ذاته، ككارثة تحتاج من يشفق عليها واضعاً أهلها أمام عدسات الكاميرا المهيبة التي شاركت في إقامة الشرح بين الفقير والميسور، علماً أنه في لبنان حتى الطبقة الوسطى فقدت الكثير من "وسيطتها" بسبب فساد الحكم.

ميموزا العراوي  
ناقدة لبنانية

تطلعت في ساحة الشهداء بالعاصمة اللبنانية بيروت وليمة عشاء مجانية ليلة ما قبل عشية الميلاد. قدم فيها الطعام المجاني لأكثر من ألفي شخص، مئة متطوع ومتطوعة على طاولات زينت بأجواء العيد إلى جانب شجرة عيد الميلاد وسط بيروت.

للوهلة الأولى بدا هذا الخبر مُفرحاً، غير أنه سرعان ما تغير ذلك عندما برز تحرك "شبهين" اثنين آخرين، عرفتهما الثورة منذ بدايتها، بوجه "شيخ ميلاد العطاء والرحمة" الذي تجلّى في تلك الليلة، كي ينغصبا الفرحة. والشبحان هما "شبح تمويل السفارات" و"شبح الفساد".

حضور الشبهين الآخرين أدى إلى التشكيك المنطقي بخلفية ونوايا العشاء المنظم في عين شعب اعتاد على مكائد السلطات الحاكمة ونياتها الداكنة المبيّنة ونظرتها الدونية نحو.

كما ساهم عنصر التشكيك بالسفارات التي اتهمت أنها تمول الثورة المحقة في كل مطالبها، في حين لم يتم ذكر سفارات أخرى تمول أو تتواطأ مع غيرها لتدعم ثورة مضادة، بدا دورها واضحا في زعزعة نضاعة الحدث.

ترامنا مع ذلك يجب الاعتراف بحضور الشيخ الميلادي الخير الذي لا يمكن نكران إسهاماته الطبية على الأرض المتعطلة بمبادرة العديد من المتطوعين في تنظيم العشاء وتقديمه.

غير أن "شبح الميلاد"، في القصة الشهيرة، الذي زار مصرفيا كهلاً ليكشف نظره إلى ظلمه ودناءة نفسيته عبر كل سني عمره الفائقة مانحاً إليه فرصة حياة جديدة، لتغير تصرفاته بدلاً عن أخذها منه في ليلة الميلاد، يختلف جوهرياً عن الشبهين الآخرين غير "النائبين" عن أفعالهما والمتواطئين مع "مصرفيي" العشاء الميلادي في أرض شربت الفساد حتى الإغماء.

الشبحان الأخران اللذان قضوا مضاجع الناشطين المدنيين على شبكات التواصل الاجتماعي والثوار على الأرض عند رؤيتهما في هذا الحدث، هما على الأرجح شبحان بغضبان نسفاً مع بعضهما البعض ليحولوا هذا العشاء الذي بدا في ظاهره خيراً، في حين أتى باطنه رياءً واستخفافاً بالفقراء من خلال تبني مقولة "طعمي الفم، تستحي العين"، بمعنى أن تستحي عن الاستمرار في الثورة للحصول على الحقوق والمطالب، أو من خلال لوي جغرافياً الساحات شيئاً فشيئاً وجعلها مخصصة للخدمات الاجتماعية المشكورة، حكماً وحنماً، ولكن ليس في عقر مكان عقد عزمه على الإنفاس والمشاركة في جلسات نقاش وتوعية بعضها أدى إلى فوائد كثيرة لضخ الوعي في دماء الثورة.

بقي هذا الحدث ملتبس الهوية حتى اليوم، والدليل على ذلك التضارب الكبير في ما بين المعلومات التي تكشف عن الممول

## الأفلام السينمائية الطويلة قلّصت مساحة التنوع

ناهد السباعي: «هذه ليلتي» طريقي للوقوف على السجادة الحمراء



المجتمع يرفض كل شيء لا يشبهه

الإنسانية للنظر إلى الآلام الصامتة لدى هؤلاء الأمهات اللاتي يضحكن بحياتهن لرعاية الأبناء وجعلهم يحسون بأنه لا شيء ينقصهم.

في المقابل، تعتبر أن خوضها تجربة فنية مع الطفل عمرو، وهو أحد الأطفال الذين يعانون متلازمة داون، أضاف لها على المستوى الفني، قائلة "على الرغم من أن الطفل من ذوي القدرات الخاصة، لكنه يتمتع بذكاء جعله يجسد الدور بشكل متميز، بل إن التعامل معه كان أسهل من فتاة طبيعية شاركت أيضاً في العمل".

وتنتظر ناهد استئناف تصوير دورها في فيلم "ماكو"، وهو أحد التجارب الفنية المثيرة على مستوى السينما العربية، ويجري تصوير غالبية مشاهد

تحت الماء، وتطلب استعدادات مختلفة وتدريبات شاقة على التنفس والتركيز. وأشارت في حوارها مع "العرب" إلى أن الفيلم يتناول قصة عرق إحدى العبارات وماخوذ عن قصة حقيقية، المثال: فقد أثبتوا نجاحهم في الرياضة بل نجحوا في حصد البطولات في غالبية الألعاب، ولا بد أن ينعكس ذلك على فعالية أدوارهم في المجتمع.

واجه الفيلم العديد من المشكلات بسبب تصويره بالكامل في أماكن خارجية أغلبها في شوارع القاهرة الشعبية، ما يجعله يأخذ منحى الأفلام الوثائقية بعض الشيء، بجانب أن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب مهارات محددة من مخرج العمل، وهو أمر لا يتوفر لدى العاملين في صناعة الفن المصري لعدم وجود خبرات بهذا المجال بعد أن اقتصر وجود ممثلين عانوا من الإعاقة في أعمال شحيحة، أبرزها مسلسل "تاجر السعادة"، و"ابن حال" و"كانه امبارح".

أوضحت ناهد السباعي أنها بحثت عن حالات واقعية لتقص الشخصية، وعقدت جلسات عمل مع أمهات يعانين بسبب إعاقة الأبناء حتى التقت إحدى الأمهات التي أثرت فيها ودفعتها إلى التعامل مع الفيلم باعتباره رسالة إلى

الأبرياء، منبهراً بما يدور حوله، وتحديداً "السيرك المنقل" وتصرفات البلياتشو، ليترك يد والدته للمرة الأولى ويقفز الاندماج في المجتمع الصعب، قبل أن تعثر عليه في نهاية اليوم برفقته "كلب صغير" وكأنه يريد القول إن هذا الحيوان الوحيد الذي يتقبلني دون سائر البشر.

وأشارت ناهد السباعي في حوارها مع "العرب"، إلى أنها تحمست لتقديم دور الأم لرغبتها في تقديم فيلم يناقش أطفال متلازمة داون، وأن إحساسها بتقديم عمل إنساني مختلف عن الأعمال الدرامية الأخرى جعلها متوترة أثناء عملية التصوير، وعقدت العديد من الجلسات

مع مخرج العمل، يوسف نعمان، لتتعرف على كيفية التعامل مع الدور. وأضافت أن مشاركتها في التجربة جاءت من قناعتها بأن أطفال متلازمة داون، لا بد أن ينالوا عناية خاصة ويخوضوا العديد من المجالات، فلماذا لا يخوضون مجال التمثيل على سبيل المثال؟ فقد أثبتوا نجاحهم في الرياضة بل نجحوا في حصد البطولات في غالبية الألعاب، ولا بد أن ينعكس ذلك على فعالية أدوارهم في المجتمع.

واجه الفيلم العديد من المشكلات بسبب تصويره بالكامل في أماكن خارجية أغلبها في شوارع القاهرة الشعبية، ما يجعله يأخذ منحى الأفلام الوثائقية بعض الشيء، بجانب أن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب مهارات محددة من مخرج العمل، وهو أمر لا يتوفر لدى العاملين في صناعة الفن المصري لعدم وجود خبرات بهذا المجال بعد أن اقتصر وجود ممثلين عانوا من الإعاقة في أعمال شحيحة، أبرزها

مسلسل "تاجر السعادة"، و"ابن حال" و"كانه امبارح".

أوضحت ناهد السباعي أنها بحثت عن حالات واقعية لتقص الشخصية، وعقدت جلسات عمل مع أمهات يعانين بسبب إعاقة الأبناء حتى التقت إحدى الأمهات التي أثرت فيها ودفعتها إلى التعامل مع الفيلم باعتباره رسالة إلى

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

ولها حضور قوي في المهرجانات التي تستهدف التشجيع على صناعة الفن. ولعل الحضور القوي لفيلم "هذه ليلتي" في المهرجانات الدولية سببه أنه ركز على قضية تربية أصحاب الهمم أو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تلقى اهتماماً دولياً ومحلياً أيضاً في الوقت الراهن، وجسدت فيه السباعي دور الأم "عزة" التي تعمل خادمة وتكافح من أجل تربية ابنها المصاب بمتلازمة داون، ورغم أنه كان سبباً في انفصالها عن زوجها بسبب صعوبة تربيته، إلا أنها تزاد تمسكا به.

اختارت الفنانة المصرية ناهد السباعي طريقاً صعباً للوصول إلى نجومية ما زالت تتحسّن خطواتها، وأخذت تركز على نوعية من الأفلام قد لا تلقى جماهيرية واسعة، غير أنها تناقش موضوعات جادة يجري التسويق لها بشكل كبير في المهرجانات الدولية، بغض النظر عن نوعية تلك الأعمال، ما دفعها إلى المشاركة في ثلاثة أفلام قصيرة حتى الآن.

إنجب سمير  
كاتبة مصرية

القاهرة - على مدار تاريخها الفني الذي بدأ بشكل فعلي في العام 2007، عبر مشاركتها في مسلسل "صرخة أنثى"، ظهر اسم الممثلة المصرية ناهد السباعي في أعمال فنية تقطع مع الاستسهال، حيث شاركت في فيلم "بعد الموقعة" أحد أهم الأعمال المصرية على مدار السنوات الماضية وحاز على جائزة السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي، بجانب مشاركتها في فيلم "أحكي يا شهرزاد" للمخرج يسري نصرالله، والمسلسل الكوميدي "هبة رجل الغراب".

وشاركت السباعي أخيراً في بطولة الفيلم القصير "حار جاف صيفاً"، ولحقته بفيلم "هذه ليلتي" الذي حصل على جائزة خاصة من منظمة "اليونسيف"، ومن المقرر مشاركتها في مهرجان كليرون فيران الدولي للفيلم القصير في دورته المقبلة التي ستعقد خلال الفترة من 31 يناير إلى 8 فبراير المقبلين، وهو أكبر مهرجان سينمائي دولي للأفلام القصيرة. وقالت ناهد السباعي في حوارها مع "العرب" إن مشاركتها في الأفلام القصيرة تستهدف تغيير الصورة النمطية بشأنها، وأن تركيز نجوم الفن والدراما على الأعمال الطويلة قلص مساحة تنوع المسلسلات والأفلام القصيرة، ما تسبب في اختفاء الدراما "السباعية"، نسبة لعدد حلقاتها، في حين أن حركة تطور الحياة السريعة جعلت تلك الأعمال تلقى انتشاراً كبيراً في أوساط الشباب.

وأضافت أن الأفلام القصيرة فكرة يجري تنفيذها في صورة بسيطة ومختصرة، وذلك يبدو مناسباً للكثير من الأعمال الطويلة المعروضة حالياً التي يغلب عليها السط والتطويل في الأحداث من دون ميزر، كما أن الأفلام القصيرة تجعل الجمهور يشاهد عدداً كبيراً منها دون ملل، وإذا لم يحصل على المتعة في أحدها يمكنه بسهولة متابعة آخر.

وأكدت السباعي أن غياب المهرجانات التي تشجّع على إنتاج الأفلام القصيرة يؤثر بالسلب على تسويقها تجارياً، بجانب أن عدم وجود دور عرض مخصصة لهذا النوع من الأفلام يدفع صناعتها الشباب إلى هجرتها، بينما الأعمال الجيدة تلقى تقديراً كبيراً في الخارج،

وتواجه عزة خلال أحداث الفيلم معاناة تزداد يوماً بعد آخر لأن أهالي المنطقة التي تقطن فيها كانوا يسيرون التعامل مع مريض متلازمة داون، وتقترن اصطحابه والسير معه في أحد شوارع الأحياء الراقية ليكون متنفساً لهما وبعيداً عن هواء العشوائيات الملوثة، قبل أن تصطدم بمواقف كثيرة توضح طبيعة التعقيدات التي يواجهها المصابون بهذا المرض في التعامل مع الواقع، والمجتمع الذي يرفض كل شيء لا يشبهه.

ومع كل الرفض الذي يتعرّض له الطفل، إلا أنه يتلقى كل ذلك بابتسامة

والتي تشجّع على إنتاج الأفلام القصيرة يؤثر بالسلب على تسويقها تجارياً، بجانب أن عدم وجود دور عرض مخصصة لهذا النوع من الأفلام يدفع صناعتها الشباب إلى هجرتها، بينما الأعمال الجيدة تلقى تقديراً كبيراً في الخارج،

وتواجه عزة خلال أحداث الفيلم معاناة تزداد يوماً بعد آخر لأن أهالي المنطقة التي تقطن فيها كانوا يسيرون التعامل مع مريض متلازمة داون، وتقترن اصطحابه والسير معه في أحد شوارع الأحياء الراقية ليكون متنفساً لهما وبعيداً عن هواء العشوائيات الملوثة، قبل أن تصطدم بمواقف كثيرة توضح طبيعة التعقيدات التي يواجهها المصابون بهذا المرض في التعامل مع الواقع، والمجتمع الذي يرفض كل شيء لا يشبهه.

ومع كل الرفض الذي يتعرّض له الطفل، إلا أنه يتلقى كل ذلك بابتسامة

والتي تشجّع على إنتاج الأفلام القصيرة يؤثر بالسلب على تسويقها تجارياً، بجانب أن عدم وجود دور عرض مخصصة لهذا النوع من الأفلام يدفع صناعتها الشباب إلى هجرتها، بينما الأعمال الجيدة تلقى تقديراً كبيراً في الخارج،

وتواجه عزة خلال أحداث الفيلم معاناة تزداد يوماً بعد آخر لأن أهالي المنطقة التي تقطن فيها كانوا يسيرون التعامل مع مريض متلازمة داون، وتقترن اصطحابه والسير معه في أحد شوارع الأحياء الراقية ليكون متنفساً لهما وبعيداً عن هواء العشوائيات الملوثة، قبل أن تصطدم بمواقف كثيرة توضح طبيعة التعقيدات التي يواجهها المصابون بهذا المرض في التعامل مع الواقع، والمجتمع الذي يرفض كل شيء لا يشبهه.

ومع كل الرفض الذي يتعرّض له الطفل، إلا أنه يتلقى كل ذلك بابتسامة



وليمة تستدعي الجمال في غير موضعه

## أصوات تونسية تنشد موتزارت وباخ في «ليلة الأوبرا»

على غرار فيفالدي وجورج بيزيه وبييترو ماسكانيني، حيث قدم عازف الكلاويينات يوسف المسعودي عزفاً منفرداً لمقطوعة "ريغالبيتو" ليفيغاليدي وأدى الثنائي نسرين مهبولي وأمينة بقلوطي على إيقاع "الباركارول" لجاك أوفن باخ، ليكون مسك ختام السهرة مع كامل المجموعة الصوتية التي أدت أغنية "ليبيامو" للترافياتا التي حملت الجمهور الغفير الذي ملأ القاعة إلى أجواء الاحتفال بحلول السنة الجديدة، وذلك قبل موعد حلولها بثلاثة أيام.

وعن العرض قال فادي بن عثمان، قائد الأوركسترا "أردناه عرضاً احتفالياً متميزاً، قدمناه خصيصاً لجمهور محافظة سوسة التي تعج بالأصوات الرائعة، وما هو إلا القليل من سهرة كبرى تنتظر الجمهور في حفل السنة الجديدة بمدينة الثقافة في العاصمة تونس".

وأصوات أوبرا تونس المتكون من اثنين وثلاثين عازفاً على المسرح، كانت أولها لموتزارت ثم تتابعت المعزوفات التي ابتدعها عمالقة الفن الأوبرالي العالمي



احتفاءً أوبرالي بالسنة الجديدة قبل موعدها

الصيني شارلز تشونغ الذي كان مفاجأة الأمسية الأوبرالية والذي أدى أغنية للوتشيانو بافاروتي. سبع عشرة قطعة موسيقية قدمها أركسترا

سوسة (تونس) - بعد سلسلة من العروض الموسيقية، المسرحية والكورغرافية اختتمت، الأحد، بالمسرح البلدي بسوسة (وسط تونس) فعاليات الدورة الثانية من تظاهرة ليالي مسرح الأوبرا عبر عرض "ليلة الأوبرا" لأركسترا وأصوات أوبرا تونس بقيادة الموسيقي التونسي فادي بن عثمان.

واستغرقت السهرة ساعة وعشرين دقيقة سافر خلالها جمهور المسرح البلدي بسوسة مع أزوع المقاطع الموسيقية لعمالقة الموسيقى العالمية، انطلقت بمعزوفة لموتزارت قبل أن يفسح المجال لعدد من أهم الأصوات الأوبرالية من صوليست، سوبرانو، تينور وباريتون لتقديم مجموعة من المقاطع الموسيقية: حاتم نصري، محمد أمين بوهلال، راوية الجلاصي، نسرين مهبولي، أمينة بقلوطي، بهاء الدين بن فضل، إشراف سلام والصوليست